

ابن توبة القزويني الجياطي الاديب الكاتب ابو محمد يروي عن الاخفاف الكبير
من شعور روى عنه الحبيب وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر محرم سنة احدى
وستين واربعمائة ذكره ابن البنا في تاريخه وقال هو صاحب اللط والادب
عبد الله البرزاني ابو محمد الزاهد كان منقطعاً في بيت بجاج المنصور
يشبه فيه خمسين سنة قال ابن البنا كان من خيار المسلمين لا يقبل من احد
شئ من الزهارة والعبادة روى عنه ابو بكر المدرني الغرضي انه قال له اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المناظر فقال لي يا عبد الله من يسلك بذهب احمد
في الاصول ساخنة فيما اخرج او فيما فرط في الفروع وذكر ابن البنا عن من ثبت
به انه راي في منامه في حياة البرزاني هذا ملكين قلن لهما من السماء فقال
احدهما لصاحبه اني جئت قال جئت احسب باصل بغداد فانه قد عمق فيها
الفساد فقال له الملك الاخر كيف تفعل هذا واني عبد الله البرزاني
قال ابن البنا توفي عبد الله البرزاني الزاهد الحنبلي يوم السبت سادس برقع
الاول سنة احدى وستين واربعمائة وصلى عليه بجاج المنصور وكان
خلقا عظيمًا ووفى في مقبرة الامام احمد وقولاً غسله والصلوة عليه الشريف
ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي ابو الحسن

المعروف

المعروف بالادب ويعرف قديماً بالبغدادية نزيل نغرا من اهل بغداد
القاضي ابي يعلى قال بن عقيل فيه بلغ من النظر الغاية وكان له مروءة
يحضر عنده الشيخ ابواسحق السيرازي والبولخي الدانماني وكانا فقيهما
فيضيهما بالاطمئنت الحسنة وكان يتكلم معهما الى ان يمضي الليل النور وذكر
انه كان هو المتكلم على جميع اصحاب القاضي ابي يعلى قال بن عقيل وسمعت
المتولي لما قدم يذكر انه لم يبق احد في سعة احسن نظرًا من الشيخ ابوالحسن
البغدادي بامد قال القاضي ابوالحسن وتبعه ابن السمعياني احد الفقهاء
الفضلاء والمناظرين الاذ بكما وسمع الحديث من ابوالقاسم بن سيراف
وابن اسحاق البرمكي وابي الحسن بن الخفاف وابن المذهب وغيرهم وسمع
من القاضي ابي يعلى ودرس عليه الفقه واجلس في حلقة للفقه والتفوق
بجاج المنصور في موضع بن حامد ولم يزل يدرس وينتقى وينظر الى ان
خرج من بغداد ولم يجلد ببغداد بشئ لانه يخرج منها في فتن البساسيري
في سنة خمسين واربعمائة الى امر وسكنها واستوطن بها ودرس بها الفقه
الى ان مات في سنة سبع او ثمان وستين واربعمائة وقبره هناك مقصود
بالزيارة وكان يدرس في موضعه بجاج امده وله هناك اصحاب يتقدمون